Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

توقفت برهة وأخذ مدفعها يضرب بجنون فى كل اتجاه مدمرا البيوت .
وهمت بالتقدم.. وتمتم عمار هامسا وهو يمسك برشاشه :
ـــ معركة العمر يا حمزة .. ماذا يساوى عمرنا .. إذا لم ندفعه لكسبها .
ثم قفز من السطح ليهبط على ظهر الدبابة .
وبرشاشه قضى على كل من فيها ..
استمر رشاشه يضرب حتى .. صمت فجأة .
أسكتته طلقة صوبت من الخلف ..
وتوالت القذائف .. وتوالى الدوى ..
وهبط يحيى فوق الدبابة المدمرة .. وجذب جسد عمار الذى أخذ ينزف من فوق الدبابة .. وجره بسرعة إلى باب البيت المجاور .
واستلقى عمار بين ذراعى يحيى ..
وبدت الدموع تترقرق فى عينى يحيى ..
ونظر إليه عمار نظرة لوم وتمتم :
ـــ أتبكى يا يحيى ؟
وازدرد يحيى دموعه وهتف :
ـــ أبدا يا عمار .. أنت بخير .
ـــ بخير دائما .. كلنا بخير ..
وصمت عمار برهة يحاول التقاط أنفاسه ثم عاد يتمتم :
ـــ كلنا بخير .. حمزة بخير .. وأنا بخير .. ما دام عمرنا لم يذهب سدى .
وساد الصمت لحظة وبدا عمار كأنه يقاوم ألما فظيعا .
وقال يحيى :
ـــ مالك يا عمار ؟
ورد عمار :
ـــ أبدا .. شكة بسيطة فى جانبى ..